

الروبوتات تكسب اهتمام البشر.. فماذا عن ثقتهم؟ كائنات خارقة أم شريرة



كائنات لطيفة

شرح أسباب القيام بالخطوات التي يقوم بها، في سيناريو يشابه إلى حد كبير ما يقوم به الطبيب قبل إجراء جراحة على المريض ليُزيل مخاوفه أو يقلل على الأقل منها.

ويعتقد الباحثون أن البشر يشعرون بثقة أكبر تجاه الروبوت إن هم حصلوا على معلومات وأفية بشأن الخطوات التي يقوم بها هذا الروبوت. مؤكدين أن الخطوة التالية ستكون تعليم الروبوت

العملية. وانتهى الباحثون إلى أن المتطوعين أعطوا تقييماً أعلى لدرجات الثقة في الروبوت عندما حصلوا على شرح مسبق، سواء بالطريقة الرمزية أو الوظيفية.

تمثل قوى الطبيعة، عندما عجز عن تفسير تلك الظواهر؟

الخوف من الروبوت هو خوف من المجهول، تزول أسبابه بزوال الغموض الذي يغلفه.

الباحثون خطوا خطوة أبعد لتحقيق ذلك الهدف، لم يقوموا بأنفسهم بعملية الشرح والتوضيح، لإزالة الغموض والتعريف بمهمة الروبوت، بل اعتمدوا على الروبوتات نفسها للقيام بهذا الغرض.

وقام الفريق في إطار التجربة، التي أوردتها دورية "ساينس أدفانسز" العلمية بمرجة الروبوتات بحيث تقوم، عبر أكثر من طريقة، بتوضيح الخطوات التي تقوم بها مسبقاً للمتطوعين في التجربة.

وتنصب جهود العلماء على تعليم الروبوتات كيفية أداء المهمات بالشكل الصحيح، مؤكدين أن قيام الروبوت بشرح العمل الذي يقوم به، يساهم في الحد من مخاوف وقلق الإنسان حيال هذه الكائنات، التي نجحت في فرض وجودها على حياته، بل زاحمته أيضاً في أداء مهامه اليومية، ودخلت حجرة نومه ومطبخه.

لم يعد الأمر محض خيال علمي، هناك اليوم روبوتات حلت محل الحيوانات المنزلية الأليفة، وأخرى الهدف منها أن تحل محل شريك الحياة.

هل يمكن أن يأتي اليوم الذي نقف فيه بمثل هذه الكائنات وندخلها إلى حياتنا لتخترق أسرارها وتدخل بآفاق تفاصيلها؟

هذا ما يأمله العلماء، الذين لقنوا الروبوتات كيفية التعريف بأنفسهم وبالمهام التي يقومون بها عبر طريقتين مختلفتين.

في إطار التجربة، قامت الروبوتات بشرح الإجراءات التي ستشروع في تنفيذها، أولاً باستخدام طريقة رمزية، تعتمد على شرح الخطوات التي تقوم بها من خلال شاشة عرض أو مقطع فيديو. أما الطريقة الثانية، والتي أطلقوا عليها الطريقة الوظيفية، فيقوم الروبوت من خلالها بأداء تمثيلي لكل خطوة من الخطوات التي يعتزم القيام بها بشكل مسبق.

وفي واحدة من التجارب طلب فريق الدراسة من المتطوعين مراقبة الروبوت أثناء فتح زجاجة دواء مع متابعة الرسائل التوضيحية المصاحبة لهذه

تطور اعتماد الإنسان على الروبوتات باعتبار الإمكانيات اللامحدودة لهذه الكائنات المذهلة على أداء الكثير من الوظائف والمهام في الحياة اليومية للبشر وهو ما ضاعف المخاوف من مخاطر الذكاء الاصناعي على البشر ما جعل الثقة في الروبوتات محل شك دائم.

كائنات خارقة شريرة، ستستغل كل فرصة سانحة لإعلان العصيان والثورة على البشر والانتقام منهم.

إن أنت معذور، إن كنت لا تثق بهذه الكائنات التي غزت حياتك اليومية، وأصبحت جزءاً من الواقع بعد أن كانت مجرد خيال علمي.

الأمر ليس مجرد مزحة، والعلماء بذلوا كل جهودهم للتغلب على تلك المعضلة، والوصول إلى حل يمكن للروبوتات من خلاله أن تكسب ثقة البشر.

يعتقد باحثون من جامعة كاليفورنيا ومعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا في الولايات المتحدة، أنهم توصلوا إلى الحل، عبر مجموعة من تجارب أكدت أن ثقة البشر في الروبوتات تزداد، إن هي استطاعت أن توضح لهم الخطوات التي تقوم بها، قبل الإقدام على تنفيذها.

لشرح أهمية هذا الاكتشاف دعونا نتخيل إنساناً من العصور الوسطى، على سبيل المثال، لم ير في حياته آلة ميكانيكية أو إلكترونية، يواجه بسيارة أو جهاز تلفزيون.. لذا أن نتخيل حجم الدهر والرعب الذي سينتابه لرؤيتهما. ألم بختراع الإنسان في الحضارات القديمة الهة



علي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس

هل يمكن أن تثق بروبوت يجلس إلى جانبك في وسائل النقل، أو يقدم لك الطعام، أو يعالج أسنانك؟

معظمنا لا يثق بخدمة الروبوتات، لأننا كما يؤكد خبراء علم النفس، مصابون بشكل أو آخر برهاب التكنولوجيا.

على مر سنين طويلة امطرنا السينما ووسائل الإعلام والأعمال الأدبية، الروايات العلمية منها خاصة، بفيض من الأعمال التي تعرض للروبوتات بوصفها

جهود علماء التكنولوجيا تنصب على تعليم الروبوتات كيفية أداء المهمات المختلفة بالشكل الصحيح مؤكدين أن قيام الروبوت بشرح العمل الذي يقوم به يساهم في الحد من مخاوف الإنسان وقلقه حيال هذه الكائنات الذكية التي تنافسه في مجالات كثيرة ومختلفة

ميزة مبتكرة لتبادل الملفات بين هواتف غالاكسي

السريع" وتعمل مع نظام التشغيل أندرويد. وتتيح الخاصية الجديدة للمستخدمين تبادل الصور والفيديوهات وغيرها من الملفات بين أجهزة سامسونغ، مضيفاً أن خبرائه حاولوا اختبار الخاصية مع أحد الأجهزة لكنهم لم يتمكنوا من إتمام عملية نقل الملف ربما لأن الجهاز لا يدعم الخاصية. ويعتقد الخبراء أن الخاصية ستكون مدعومة فقط من الهاتف الذكي غالاكسي إس 20 المنتظر من سامسونغ والمتوقع الكشف عنه في 11 فبراير المقبل.

قامت شركة الإلكترونيات الكورية الجنوبية "سامسونغ إلكترونيكس" بتطوير خاصية جديدة لتبادل الملفات بين هواتف غالاكسي الذكية التي تنتجها على غرار خاصية "إير دروب" الموجودة في هواتف آيفون التي تنتجها شركة آبل الأميركية المنافسة.

ووفق موقع "إكس.دي.آيه ديفيلوبرز"، لموضوعات التكنولوجيا، فإن الخاصية الجديدة تعرف باسم "كوك شير" أو "التبادل



سماعات بلوتوث تربط أكثر من 8 أجهزة



حوالي 70 يورو، وتبلغ تكلفة السماعة 20 x 30 سم والمزودة بصب ووفر 100 يورو، ومن المقرر طرح السماعات الجديدة بدءاً من فبراير المقبل.

وتجدر الإشارة إلى أن شركة إيكيا قامت بتطوير سلسلة السماعات اللاسلكية "فريكفنز" بالتعاون مع شركة "تينايديج إنجينيرينغ" المتخصصة في إنتاج الإلكترونيات الاستهلاكية.

وتمثل هذه السماعات الجديدة بحسب الخبراء خياراً عملياً للكثيرين الذين يملكون أكثر من هاتف ذكي واحد ويرغبون في سماع الموسيقى دائماً.

أعلنت شركة "إيكيا" السويدية عن إطلاق مجموعة من سماعات البلوتوث الجديدة بمقاسات مختلفة. وأوضحته الشركة السويدية أن سماعات البلوتوث الجديدة من سلسلة "فريكفنز" يمكن ربطها بما يصل إلى 8 أجهزة أخرى، كما يمكن جمعها في نظام صوتي واحد. وأشارت شركة "إيكيا" إلى أن أسعار سماعات البلوتوث الجديدة من سلسلة "فريكفنز" تبدأ من 20 يورو لأصغر موديل قياس 10 x 10 سم، ويتكلف الموديل قياس 20 x 10 سم

غوغل تساعد على مقاومة إغراءات الإنترنت

كل ما يمكن إجراؤه عندئذ إجراء مكاملة هاتفية أو إظهار الوقت. وعندما يتم إخراج الهاتف من الغلاف، يعرض تطبيق "أونفلوب" المدة، التي صمد فيها المستخدم أمام إغراءات الإنترنت، التي لا تنتهي. وتعرض شركات التكنولوجيا إلى الكثير من الانتقادات بسبب سياساتها التي تشجع على إدمان الإنترنت خاصة بالتطوير المستمر لخاصياتها وأجهزتها الذكية بهدف جذب انتباه الزبائن ورواد شبكة الإنترنت وعشاق ألعاب الفيديو والهواتف وغيرها من الأجهزة الذكية.

كاليفورنيا - طور عملاق التكنولوجيا الأمريكي «غوغل»، التطبيق «أونفلوب»، الذي يعمل على ترشيح استعمال الهواتف الذكية. وأوضحته الشركة «غوغل» أن التطبيق «أونفلوب» يوفر غلافاً للطباعة في صيغة «بي.دي.آف»، وبعد ذلك يتم قص القالب وإتباع تعليمات التجميع. ويتوفر التطبيق «أونفلوب» لهواتف غوغل «بيكسل 3 أي». وعندما يرغب المستخدم في أخذ استراحة يتوجب عليه تنشيط تطبيق «أونفلوب» ووضع الهاتف «بيكسل 3 أي» في الغلاف.

